الاسم : هشام

اللقب : بخوش

التخصص: القانون

الرتبة : أستاذ محاضر أ

المؤسسة : جامعة محمد الشريف مساعدية ، سوق أهراس .

البريد الإلتروني : h.bekhouche@univ-soukahras.dz

Hichem\_75@yahoo.fr

المحور الثامن: الآليات التوعوية والتثقيفية وبرامج الوقاية المتعلقة بمشكلة المخدرات.

العنوان : **دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في ارساء ثقافة امنية فعالة في مجال مكافحة المخدرات،**

 **)الجزائر نموذج(**

تشكل الجريمة تحدياً مستمراً لأي مجتمع، تسعى من خلاله الدول بكل إمكاناتها لرفع قدرتها على مكافحة الجريمة أياً كان نوعها وشكلها وأسلوبها ولعل اخطر هذه الجرائم هي المرتبطة بالمواد المخدرة، سواء كانت تهريباً أم ترويجاً أم تعاطياً ، فهي أحد أهم وأخطر الآفات التي تهدد كيان المجتمع ومستقبله ، فقد أصبحت بمثابة مصدر قلق سواء، بالنسبة للمجموعة الدولية أو الحكومات أو المجتمعات في جميع أنحاء العالم، مع وجود بعض التفاوت بين المجتمعات في حجم وخطورة المشكلة تبعا للوعي السائد، وتوفر الإرادة السياسية ،وتجنيد الإمكانيات للتصدي لهذه الآفة الخطيرة.

الجزائر كغيرها من الدول، عرفت منظومتها القانونية والتشريعية قفزة نوعية في مجال السياسة العقابية وخاصة في مجال مكافحة المخدرات فقد عرفت تطورا نوعيا، إذ أصبح تواكب العولمة القانونية في مجال التكفل بمكافحة هذه الآفة، وذلك من خلال الامر الذي اعتمدته الجزائر في آخر تشريعاتها الصادر بموجب القانون 18/04 المؤرخ في 25/12/2004 المتعلق بالوقاية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها، والذي حدد مجالين أحداهما الوقاية والأخر المكافحة من خلال التنسيق بين مختلف الهيئات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة في اتخاذ التدابير المتعلقة بالوقاية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين ، وذلك من خلال تفعيل أدوار الهيئات الرسمية في الدولة بشكل أكثر نجاعة، ويكون ذلك بإبراز آليات التنسيق بين مختلف الهيئات في اتخاذ التدابير العلاجية والوقائية من آفة المخدرات على ضوء القانون 18/04 .

أما المجتمع المدني فيلعب دورا أساسيا في التوعية والمرافقة وإعادة الإدماج في مكافحة آفة إدمان المخدرات والإدمان، وهو شريك أساسي في مكافحة الإدمان والمخدرات من أجل إحداث تأثير حقيقي، وله دور فعال في ارساء ثقافة فعالة في مجال مكافحة المخدرات من خلال التوعية والتثقيف بخطورة هذه الافة ، وفي هذا السياق يقوم المجتمع المدني بجهود كبيرة للوصول إلى الشرائح المستهدفة وتوعيتهم بخطورة الظاهرة لا سيما الذين يخضعون إلى برامج تأهيلية أو باقي الأشخاص المعرضون للإستهلاك أو المتاجرة.